

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة المنجم في الطب العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

وعنه المرض

المرضى

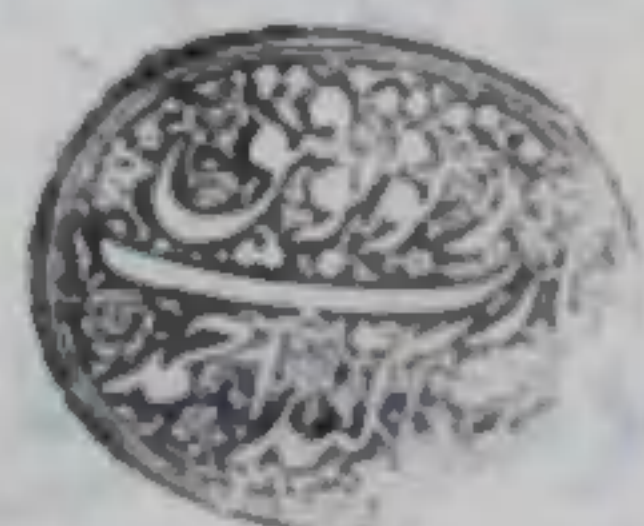
٢٦٢٥

كتاب المطالع في النجاة



4740

قد وصف هذه السجدة طائفة من العلماء كابن القيم
 مالك الدين الحارثي والشيخ الفاضل السقايا
 الشيخ محمد باي وجميع حاشية من حاشية
 المعنى ما وافق الحق من السجدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أبدع العالم بقدرته وحكته وظهرت
بدائع مصنوعاته وهرت غرائب مبتدعاته ودل
بظواهر صنفته على لطيف حكمته وجعل من عدل
الاسطوانات في الكليات والكيفيات اعتدال
مزاج الانسان بين سائر المتزجات والمركبات
وانعم علينا بانعام النفس الناطقة وجعلها منصفه
بالصفات الكاملة وأحدث من حركات الافلاك
في عالم الكون والفساد انواع الموالب بحسب الثابتة

والاستعداد وانعم على الخلايق نعمة وعمر البراري
بانواع النبات والثمار المختلفة بالنباتات والامطار
وتفضل بعضها على بعض في الاكل فبارك الله
احسن الخالقين **اما بعد** فان سبب تأليف
هذه الرسالة التي جمعها الفقير المحقر عبد الرحمن
المعجم ابن ابي يوسف الحافظ انه قد كان مشتغلا بعلم
النجوم وتعلم من استاد الكاظم المعجم يزيد ان نخش
المشهور بكوجك وبعد حصل علم الطب عشر سنة
وقد كتبت الطب من اعظم الحكماء واكمل الفضلاء وقرأت

الوقت وسقراط العهد وجالينوس الزمان وابو علي
الدوران والحكيم الفاضل والطبيب الحادق
المختص بعناية الخلاق خواجه حكيم اسحق ادام
الله عزه على الاطلاق **وبعد** ان نغز السلاطين اعظم
سلطان احمد خان بن سلطان بايزيد خان خلداه
ملكها قد نظر اليه بنظر العالوية وسمي الراجحة الى تكمل
علم النجوم وتحقق دقايق واطلاع سراير ملكه
الى ولاية العجم فعزم امتثالا بامر العالوية الى ديار العجم حتى
وصل الى جانب استاد الكامل والفاضل قدوة المحققين

وسيد المجنين خواجه نصير الزمان وبغليوس الدورلر
سيد نعمة الله الشيرازي سلمه الله وقد حصل وكله و
اخلع على اسراره بقدر وسع طاقته ثم جاء الى جانب
عنة العالوية فنظمه في سلك الخدام الاداني وتوقف
صابرا خمس سنين وقد كان بر جوان يترقى بسبب
علم النجوم الى مرتبة الاعلى والمرسوم الاول في ولم ينس
فراى رغبة السلطان اكثر من علم النجوم الى علم الطب
لانه قد كان يلتفت الى الاشخاص التي يعيشون طبيا
ولم يعرفوا شيئا من علم الطب فلذلك جمع الف قبر

جوامع كليات كتاب القانون وانتخب خلاصة
متن الموجز واختر زبد شرح الموجز المسمى
بالسددي وسمى هذه الرسالة جودة حفظ الصحة
وعلاج المرض لمطالعة السلطان الاعظم والخاقان
المعظم ملك قبا لا م مولى ملوك الروم والعرب و
العجم ومظهر اللطف والاحسان كاسر البغي والعدو
ناشر العدل والانعام ظل الله في الارضين مهابا للملأ
والطين وسرف الاسلام والمسلمين ومرتضى صاحب كمال
فاضل ركن الدولة وقوام المدة والدين **بسم**

خضر اسكندر درویش يوسف زمان
بسم حاتم حيدر دل و خيدونشان
السلطان الاعظم والا فخر و صاحب فزان الاعظم
السلطان ابن السلطان **سلطان احمد**
بن بايزيد خان بن محمد خان خلد الله ملكه واعز
انصاره وازداد دولته وتمد عصره الى يوم القيام
بحق الكعبة والركن والمقام آمين يارب العالمين
حتى يكون لي وسيلة بان ينظر اليه بنظر العالين ومعه
العلية الرافعة والتمس من كرام الناس ان يستر عيوبه

هذه الرسالة وخطابها وخللها بذيل العفولات
الفقير الحقير قد كان متألما ومضطربا حز
الم الدهر وكثرة العيال وقد المعبث والفقر
وكثرة الدين وسؤال الله العصاة
والهداية والتوفيق فجمع هذه الرسالة
على اثنا عشر فصلا **الفصل**
الاول في بيان احوال ابدان الانسان **الفصل**
الثاني في بيان الهوى وتدبيره **الفصل**
الثالث في بيان المأكول وتدبيره **الفصل**

الرابع في بيان الملبس وتدبيره **الفصل**
الخامس في بيان تدبير شرب الخمر وسرايطه
الفصل السادس في بيان تدبير الحركة والسكن
وتدبيرهما **الفصل**
السابع في بيان النوم واليقظة وتدبيرهما
الفصل الثامن في بيان الاستغناء و
الاحتباس وتدبيرهما **الفصل**
التاسع في بيان الحمام وتدبيره **الفصل**
العاشر في بيان الجماع وتدبيره **الفصل**

الحادي عشر في بيان الامراض وعلاجهما بقول كط

الفصل الثاني عشر في بيان شروط

معالجات المرضى بقول كلن **الفصل**

الاول في بيان احوال ابدان الانسان

اعلم ان احوال ابدان الانسان ثلثة احدها

الصحة وهي سيرة طبيعية في بدن الانسان

تكون الافعال النفسية والحيوانية و

الطبيعية في جميع الاوقات لغاتها سليمة

وثانها المرض وهي سيرة طبيعية في بدن الانسان

تكون الافعال النفسية والحيوانية و

الطبيعية ^{في جميع الاوقات} لثانها سليمة وللثالثها لاصحة ولا مرض

واعلم ان الطبيب لا يبلغ الانسان

الى اجل الاطول ولا ابقا القوة والشباب

في بدن الانسان لان ابقا بدن الانسان

لا يمكن الا من رطوبة وحرارة غريزية فابضة

من القمر والشمس عند خروك المولود في بطن

أمه بحسب مادته ومزاجه وحسب سعادة القمر

والشمس والحرارة الغريزية تغدو والرطوبة دايما الى

أن تفتي الرطوبة فتتطفي الحرارة الغريزية فيحصل
 الموت الطبيعي ان لم يقع آفاء الروح خارجا او
 داخلا فوجب على الانسان الكايل والعاقل و
 العارف ان يكون عالما او عاملا او مباحثا بقوا
 الطب او مطيعا للطبيب فيلزم أن ينهي عمره
 من الطبيعي فلذلك يحتاج الانسان الى
 تعديل الاسباب الضرورية في بقا العمر
الفصل الثاني في بيان الهوا وتدبيره الهوا
 جسم لطيف بارد رطب كرى تحت كوة النار **قال**

الشيخ أبو علي في كتاب القانون في تعليم الثاني
 جملة الاولى في فصل الثاني الهوا عنصر **لحمية**
 لا بدائنا وازواجنا ومع انه عنصر لا بدائنا و
 ازوجنا فهو مدد يصل الى ازوجنا ويكون
 علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني
 المعدل **ما** اعلم ان الهوا يحيط لا بدان
 الانسان والحيوان ويضطران اليه
 للتزوج والتلقيح والروح هو تعديل
 مزاج الروح الناجز بالاستشاق ونفوذ الماسم

النافس مادام مستدلاً صافياً لا تخاطبه بخار
ردي والثقبه هو تعدل ميزاج
الروح الحار برد النفس واخراج فضله
فما حافظ وفاعل للصحة ومزج الروح
والهواء الردي يحدث الامراض المختلفة
بل افناء الروح فلهذا لك الانسان بدل
الخبوان يخترزان من هوا ردي وبطلان
الهواء الجيد **واعلم** ان الانسان اذا اراده
حفظ الصحة فليطلب من هوا صاف

مناسب لطبيعة فان مزاج الانسان حار
او بارد او باس ورطب فمزاج الحار يمكن
الارض الباردة المرتفع مكشوفاً طرف الشمال
والمشرق ومزاج البارد يمكن الارض الحار
مكشوفاً طرف الجنوب والمغرب ومزاج الباس
يمكن قرب الماء مكشوفاً ^{طرف} الشمال والمشرق ومزاج
الوطب يمكن الارض اتعد من اما مكشوفاً
طرف الجنوب والمغرب ومزاج المعتدل يمكن
الارض المستوي الوضع مكشوفاً الاطراف والوا

البارد يكثف المسام البدن فلا يكون الا بحركة
مُتَخَلِّلَةً داخلة وخارجا ويكثر البول لاحتقان
الرطوبات وقلة تخللها بالعرق فيقل الثقل ليجرد
الهضم والانسار عضل المقتن ويشتد البدن
ويقتويه ويحسن اللون ويجرد الهضم ويعين على
الجماع وتكثر امراض الفالج والرعشة والنزلة
والزكام والصرع والهوا الحار يرخي البدن
فيكون الناجح متخللا داخلة وخارجا ويكثر الحواس
ويثقل الدماغ ويضعف القلب ويفر الثلوث

ومحذب الدم الى خارج ويمطر ويقل البول
لتخلل الرطوبات من المسام ويكثر تخللها بالعرق
ويكثر الثقل لضعف الهضم والمعدة وتحدث
الحميات والصداع والرمم والحناق والهوا
الباس يحفف الجلد ويثقل البدن والهوا الرطب
يرطب البدن ويلين الجلد والرياح الشمالية
بارد رطب يبد المسام ويمنع السبلات الطامنا
ويدر البول ويقوى الهضم ويعين على الجماع و
يشد البدن ويصح الهوا العفن الوباني وتحدث

الامراض الباردة. والرياح الشمالية خير من الجنوب
والرياح الجنوبية مفتح السام وتحرك الاطوار
الى خارج ويتقن الهواء وتحدث الوباء والحميات
العفينة والصداع ويضعف المضم ويرخي البدن
والرياح المشرقية ان جاءت في آخر الليل واول
النهار ياتي مرضها قد تقل بالشمس ولطف
وقلت رطوبته فهي ايسر والطف فهو يهدل
مناسب لا عندال المراج وان جاءت في آخر
النهار واول الليل فالار بالمداف والمشرقية

خير من الغربية والرياح الغربية ان جاءت في
آخر الليل واول النهار لم يعل فيه الشمس في
اكثف اغلظ وان جاءت في آخر النهار واول
الليل فالار بالمداف وهو الريح معتدل^{نائب}
لا عندال المراج والكثرة والصحة وتحرك
فيه الاخلط المحيطة شتاء وبسبيل الى
الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الحراجات
وانواع المرض وذلك لارادة بلحم اللطيف
فانه اصح الفصول وليتكن الربيع من يحفظ الصبي

بالنصد والاستفراغ والتقي والاستعمال
المطفيات والمكناات للمواد ويقل الغدا
عن الشا ويكثر شرب الشراب الممزوج ليد
الاخلاط المتحركة ويقوى الاعشا ويلبس فيه
السحاب والضربات الخفيفة ويجنب المحرك
والمنخات القويتين والشراب القوى **واعلم**
ان الزرع عند الاطبا غير ماموع عند المنجمين فان
فصل الزرع عند الاطبا هو زمان ابتداء ازهار
الاشجار الى ابتداء اثمار الاشجار وعند المنجمين هو زمان

اشغال الشمس الى اول برج الحمل ويكون الوقت
مستوى الليل والنهار ويسمى نورو ز سلطان الى ان
يصل الى اول برج السرطان ويكون الوقت طول النهار
واقصر الليل وهو **الصيف** حار يابس مناسب لمزاج
البارد والرطب وتحدث امراض الحار كالحميات والوباء
والطاعون والحى المحرمة والصداع الحار وامراض
العين وبزبل الامراض الباردة كالنجا والرعدة
والسعال البلغمي **ويترجم** في الصيف من كذا الصحة
التهدية والذعة والغل واكمل الاغذية الباردة القاتنة

اللطيفة كالرمان والاسفنجية والزركشة
ويجمر كلابسج وحبف والغدا الغلبا وينقص
الاغذية ويكثر اكل الفاكهة الرطبة كالاجاص و
الخيار والبطيخ الهندي خصوصا شتاء وليس
فيه الكتان العتيق واللباس اللطيف الرقيق
والصيف عند الاطباء هو زمان ابتداء الثمار
الاشجار الى تغيير لون ورق الاشجار وعند
المنجمين هو زمان انتقال الشمس الى اول برج
السرطان الى ان يصل الى اول برج الميزان ويكبره

الوقت مستوي الليل والنهار وموت الحزيف بارد
يا بس مناسب لمزاج الحار الرطب وتحدث انواع
الامراض المختلفة والوباء والطاعون لتكثر تغير
الهواء فيه من تغير الليل وبالعروق الى خواطرها
ولا كل كثره انواع الفواكه فيه وتحرك اخلاط الرد
ويقل الدم لغام مضادة الهواء لمزاج الانسان
فيجب تجنب الحزيف من حفظ الصحة من كل الحزيف
وكثرة الجماع والاعتزال بالآثار الباردة وشربه
وكشف الرأس واستنكار الاكل من الفاكهة

لأنها قابلة للتعفن واختلاف الهواء في الخريف
يُبين على حدوث الامراض المختلفة واما
التي القوي تجلب الحمى ويكثر من برد
العدوات وحر الطهاير لتأثير الجدن بسرعة
والخريف عند الاطباء هو زمان ابتداء تغير
لون ورق الاشجار الى ابتداء سقوط ورق
الاشجار وعند النجيم هو زمان انتقال الشمس
الى اول برج الميزان الى ان يصل الى برج الجدي
ويكون الوقت طول الليل واقصر النهار وهو

الشتا بارد ورطب مناسب لمزاج غايه الحار اليابس
ويحدث الامراض الباردة كالنحس والرعيشة
والسعال البلغمي ويكثر من الامراض الحارة وعفونة
الهوا ويقوى الهمضم ويستقبل من كلف الصحة
الشتا بالثمار والبس والنفق واما الحوصل و
الدلق والوشق والسمور فمفطرة في الشجيرة
لا يحتملها الا مبرود وموطوب المزاج او في البلاد
الباردة وبوكل من الاغذية القوية الغليظة كالبر
والارز بالسمن واللحم واستعمال الاثمار الحارة

والشراب القوي العتيق الصنف او قبل المزاج
لمزاج الحار والقي في ينعف البدن والقوى
كجلب الحمى ومحدث الاراضى المختلفة والحركة
القوية العظيمة فيه نافعة للبدن بعد منضم
الفدأ والسنة عند الاطباء ^{اول} سوزمان سوزط
الادواق الى زمان ^{ابتداء} ازهار الاشجار وعند المنجيزين
زمان انتقال الشمس الى اول برج الجدى الى لز
بصل اول برج الحمل ^و اعدل المكان من جهة
الهواء مكان خط الاستواء ^و الدائرة المادسة

على سطح الارض مواز لسطح الدائرة المعدل النهار
قاطعا للعالم بنصفين ^و اقليم متوا الثاني والثالث
مفرط الحرارة واقليم متوا السادس والسابع
مفرط البرودة فلزم ان يكون متوا اقليم الرابع
والخامس اقرب الى الاعتدال ^و متوا بلد البحر
يعتدل حرة وبرده لعصيان الهواء عن المؤثر
الفصل الثالث في بيان المأكول ونذير
قال الشيخ ابو علي في كتاب القانون في تعليم
الثاني من جلد الاول في فصل الخامس ما يוכל

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان مزوج
ثلاثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفية فقط وفعلا
بعضره وفعلا بحلته جوهر ورجا تقارب
مفومات هذه الالفاظ بحسب التعاريف
اللغوية الا انا نضطر في استعمالها على معان
يشير اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون
من شانه ان يتسخن اذا حصل في بدن الانسان
او يتبرد فيتسخن سخونة او يبرد ببرودة
غير ان يشبهه او بعصره فان يكون كيث

يستحيل عن طباعه فيقبل صورته **واعلم**
ان ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما
بمادة فقط وهو الغذاء الصنف بان يحصل
منه خلط جيد مستعد لان يصير عضوا اما
استعداذا قريبا كما اللحم وصفرة البيض النيمشت
واما بعيدا كالحبذ واما ان يؤثر في البدن اما
بمادة وكيفية معا وهو الغذاء الدوائي كالحش
والفاح وما الشعير فان امثالها يتكون منها
خلط قبل يصير بدلا محتلا وفيه كيفية ظاهرة

مناسبة له وأما أن يؤثر في البدن أما كيفيته
فقط ومواد وآ الصرف بأن يحسن البده او يبرده
او يوطب او يذهب من غير ان يحصل منه خلط
جيد مستقد لان يفيض عليه صورة عضوية كالغفل
والنيلوز وأما أن يؤثر في البدن أما كيفيته
او صورته فقط ومواد ذو خاصية كالاستقونيا
فانه يحسن حرارته وسهل الصفرة بالخاصية وأما
ان يؤثر بصورته فقط ومواد الخاصة وأما ان
يؤثر بصون النوعية كالترياق وسم الافاعر وتلك

الخاصية أما موافقة للبدن المزيلة لافاض كالغاز
والترياق او مخالفة للبدن كالسم وأما ان يؤثر في
البدن أما بآادة وصورة وكيفيته ومواد الغذاء الدوائ
الذي له خاصية مثل لب الجوز مع الثوم فانه ترياق
للسموم وكحل منه دم مستقد لصون العضوية
ويحسن البدن فهو يؤثر بصورته ومادته وكيفيته
والخسرونم الغذاء الدوائ الذي له خاصية فانه
مع التغذية موجب للسود وفتح الطبيعة ويكون
غذاء بآادة ودواء بكيفية وذو خاصية بصورته

النوعية لانه بدل التحلل ويمنع البدن البارد
ويفرح القلب ويزيل النغم والغدا قد يكون
لطيفا وسوالذي يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج
والبيض نيم پرست وقد يكون غليظا وهو
الذي يتولد منه دم ثخين كلحم البقر والنجاج وقد
يكون متوشكا بينها كلحم الحول من الضان والخنزير
النفق وكل واحد منها قد يكون حسن الكيموس
صالح الاخلاط وسوالذي يتولد منه دم صالح كما
اللحم والبيض نيم پرست ولحم الفروج وقد يكون ردي

١٧
الكيموس ورد الاخلاط وهو الذي يتولد منه
دم غليظ وردي كلحم البقر والنجاج وكل واحد منها
كثير الغدا وصالح الكيموس كما اللحم مع الشرا
الجيد وبيض نيم پرست وقليل الغدا ردي الكيموس
كلحم البقر القدي والنجاج واستا الادوية فلها
اربع درجات الدوا ان اورد على بدن الانسان
وانفعل عن حرارته الفريضة ولم يؤثر فيه كغيره زابن
عليه الانسان فهو معتدل والذي يؤثر فيه كغيره
زابن هو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وما يؤثر

فيه ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان
احسن ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان
ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة
وان ضر وبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى الدواء السمي **واعلم** ان جمهور الاطباء
وانفقوا على قاعدتين احدهما ان حفظ الصحة
بالجلد من الغداء والدواء وتاينها ان مداواة المر
بالضد من الاغذية والاولى فاذا اردنا حفظ الصحة
على حالها ينبغي ان نورد عليها الشيء في الكيفية

١٨
من المأكولات والمشروبات فلتأكل لحفظ الصحة
من اللحم الحولي من الضأن والحبة النقي من الشوا
الردي ولحم العجل والا جدية الصفار والدجاج
والبط والطيحوج والقيح والاسفناخية و
الببض نيم پرشت ومراق الفروج والدجاج و
ما اللحم والشراب المعتدل والحلو اللایم ومن الفاكهة
التين والعنب والتفاح النضج جدا والرطب
في البلاد المعتادة منها اكله ولا يؤكل كل واحد منها
بلا شهوة ولا يكثر ولا تدفع الشهوات الهاججة

ولا يؤكل الطعام على الطعام الاخر ما لم ينهض
الاول ولا يؤكل من انواع الفاكه ولا يشرب
الا على الفاكه وقد نهى الاطباء اكل العنب على
الرأس واكل السمك مع اللبن واكل الرمان
على اليرس واكل الخنثى على الارز والارز على
الخنثى والماست مع الفجل ولحم الدجاج بالماست
والمضيرة مع الاجاص واكل السويق على الارز
باللبن ولا يشرب ما البرد والنهر ما لم يحد ما حده
من حفظ هذه المذكورات فعد امر من امراض الخلق

١٩ مثل الجذام والبوص والفاالج والقولنج **الفصل**
الرابع في بيان المياه وتدبير المشروب اما جسم
بارد وطب سبال كرى تحت كرة الهواء **قال**
الشيخ ابو علي في كتاب القانون في تعليم الثاني
من جلد الاولي في فصل السادس عشرة في
احوال المياه ان الاركن من الاركان ومخصوص من
جدة الاركان فانه واحد من بينها يدخل في
جملته ما يتناول لانه يندو بل لانه ينفذ الغذاء
ويصلح قوامه وانما قلنا لانه لا يندو لان الغادر

هو بالقوة دم وبقوة أنعم من ذلك جزء عضواً
والجسم البسيط لا يستجيب لاقبول صورة دسوية
والى قبول صورة عضو الانسان مالم يترك للكن
الما حوله يميز في تسيل الغذاء وترقيقه ويدرقت
نافذاته الى العروق ونافذ الى الخارج **واعلم**
ان المياه مختلفة بحسب ما تحاط به وحسب الكيفيات
التي يغلب عليها فافضل المياه ما كان مبداءها
ابعد واتخذت اسرع او ميسلها من اعلى الى اسفل
او على حمارة او على ترية نقيه ومجرها من طرف الجنوب

الى طرف الشمال او من طرف المغرب الى طرف
الشرق او مكشوف الاطراف ويكون معدله
في الربع والخريف وحارة في الصيف وباردة
في الشتاء وعذب ولا يغلب عليها طعم ولا رائحة
وخفيف الوزن وقد تعرف بقطنتها متساوية
الوزن بان تبل المياه ثم تحفان بحفها بالاعانة
ثم يوزان فالتا الذي قطنته اخف من وافضل
واجود فهذه الصفات ان وجدت في الماء فهو
بالغ وكامل واجود وقد جمع اكثر هذه الصفات

في نهر النيل ومن المياه الفاضلة ماء المطر خصوصا
ما كان صيفا ومن سحاب راعد واما الذي يكون
من سحاب ذي راج عاصفة فيكون كدرا ثخيرا
الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطرم
فيكون منشوش الجوسر غير خالصة فالبلل للعفونة
للطافنة فيؤثر في الفساد الارضي والهوائي
وما البئر والكوض والثئر ردي لتحقق الانحراف
الردية واجزاء الارضنة اولتغفنه ومن اراد
حفظ الصحة ينبغي ان يستعمل الماء المعتدل في شدة

البرد والحرقان الماء المفرط البرد مضر بالبدن و
الاحشاء والاعصاب ولا سيما بعد الحركة
الزايدة والجماع وعند الجوع فهو ردي جدا لوصوله
الى القلب دفعة والطعام الحرارة الغريزية
وربما يهلك والماء المفرط الحار يرخي البدن و
القوى والمعدة والهضم وانما يستعمل شرب
الماء بعد مضم الغدا وفي خلد ردي لانه يطفئ
حرارة المعدة فلا يشتمل جيدا ومن يكون حرارة
قوية فحقوق الغدا وتضعف الشهوة فليشر قليلا

من الماء تعديل حرارة المعدة فيقوى شهوة الغذاء ولا
يشرب الماء عقيب الجماع وعلى الرين وعلى اللبغاكة
وخصوصا البطيخ وعقب الحركة الزايدة فضر جدا
من لم يصبر وشرب قليلا من كوز صين اراى انفسها
وما كان عطش عن يبلغ لرج او ماع فليصبر شربا
فيكن العطش من دابة فان شرب زاد العطش
الفصل الخامس في بيان تدبير شرب الخمر وشراب
الخمر ما العنب المعصر المصغى يجعل في الجرار القيرة
في الشمس ليقل ويخرج زبدته **قال**

الشم ابو علي في كتاب القانون خبير الزراب **المصدر**
في العنب والحديث الصافي الابيض ما يراى الحركة
الطيب الرابع المعدل الطعم لا حامض ولا ملو
اعلم ان الخمر تختلف من قبل الوانه واراى وطعمه
وقوامه وازمانه في حديث وعقب وايض اللوز
اقل حرارة وعدا واسرع انحدارا والاسود بالصد
والعطري يولد دما جيدا والكريمة الرابع بالصد والكلو
سريع الانفاج ويطلق الطبع دون البول والظاهر
بالصد الذي بدا بالخمر ينفع اصحاب الصفراء والغلظة

كثرة الغدا ويطي النفوذ والاسكار والدطيف بالصد
والحديث منفع والعقيق بحفف وبنار للشباب
ومحورى المزاج الابيض اللون المزوج من الامتداد
نصف الحز وبنقل بعد ساعة واحدة او نصف
ساعة ويجعل غدا، مثل الحصرية والربانية والحما
الانرج والسفرجل والتفاح والكثير ونحو
للمساج ومبرود المزاج الاصفر اللون والعقيق
وجعل غدا، مثل الجزرية والحمصة والتمر والجز
والفستق واللوز والزيتون والملوح والفضا

واعلم ان شرب الشراب كثير المنافع **ورفعته**
مع حفظ شرايطه منها تفسيد ومنها بدنه وأما
النفسيه فلا يمكن ان يساويه شيء في تلك المنافع
معلومة بالا شتقر آثر الاغذية والاكثريه
والعاجين وأما اكبر نفعه وذكر كالزوج
وبسط النفس وتقويتها ونجيتها وازالة الغم
والفكر القاسد واليخل وتحسن الخلق والظن
وتقوى الذهن والذماغ ونعم **الانفع** لما يجوز
وأما البدنه كقوة الهضم وانضاج الغدا

وتقوية الجماع وتفتيح المجاري والمسام وتكثير
الدم والروح وازالة سدوما واضجاج الرطوب
والبلغم وتقوية الحرارة الفرزية وانفا شهاو
تحسين اللون وانهارة وتبريقه واشراقه
وتعديل المزاج ونفقه بتعلق بالقوى الطبيعية
والحيوانية التي هي قوى النفسانية لان الشراب
بواسطة التسجئة ربما يضر الدماغ **واعلم** لئلا
شرابا شرب الشراب اولا يكون الساة محبوبا وخطوما
ولذلك اللسان وفصيح الكلام وخريفا وعادلا

وعاقلا ويكون المجلس بقرب المياه الجارية مشرفا
فسيحا او دارا لطيفة ومع المحبوبين من العلماء
والطرقا والاضدقا ولباسهم من الحرير او ابيض و
المطرب والنشاط والسماع والمنظر الذي هو الارمار
والاوراق وانواع الالوان وطيب الرائحة وشرب
الشراب بالاقذاح الصغار افضل من الكبار لان
اقذاح الكبار يثقل المعدة فيوجب القيء وتعدد
بين الاقذاح حتى ينهضم الاول قبل ورود الثاني
ويستعمل الشراب بعد منضم الغذاء في المعدة اما في عقيب

الاكل فحضر لتفيد الغذاء الغير المنظم في اعمار
الما ساريقا الكبد فيوجب السدة او امراض
السددى واذا امكن مراعاة جميع هذه الشرايط
المذكورة كان افضل واولى وان لم يكن فينبغي
ان يكون اكثرها محفوظا لان الشراب يحركه
النفس والقوى والارواح والشهوات فاذا
لم نجد مطلوبها تأذت وانقبضت فلا يقبل النفس
شرب الشراب كل القبول ولا ينصرف فيه القرف
الواجب فيكون شره اكثر من نفعه ومزارا حفظ

الصحة او اراد المريض الصحة فليشرب الشراب الممزوج
المعتدل في العتيق والكديث والغوام الصافي
الابيض لا الحمره الطيب رائحة المعتدل الطعم لا
حامض ولا حلو بعد مضمم الغذاء مع رعاية شرايطها
مادام السرور يزايد واللون يحسن والذهن
سليما والعقل صحيحا والبشره تلين والجلد
يربوا والحركة نشيطه كان حافظا وفاعلا للصحة
ومزبد الروح والافراط والمداومة كدث الامراض
المختلفة والمزمنة كالجذام والتشج والرغشة والنجاس

وتبدل من ويرغى العصب وينقص العقل و
يؤدي الى اختلاط العقل بل يموت السكران ^{شكته}
دفعه لامتلاء بطون الدماغ من الرطوبة والاختراق
الكثير حتى يد مجارى ارواحه فلا يتحرك
الارواح فيتعطل القوى ويبطل الافعال فيجب
الكثرة ^{ولا} ^{باب} ^س بزيادة السكر في الشهر مرتين
المساوئتين لاسترواح قوى الدماغ لان زيادة
السكر في الشهر مرتين مساوئتين يحصل رطوبة واختراق
كثير فيبرغى الاعصاب الحاملة للارواح والقوى

فلا يستغل الارواح والقوى بالادراكات ^{٢٦}
وانفعال مثل الرطوبة والتخيل والتفكير فيترج
عنها ^{والا} ^{سببا} التي تبطل السكر يستعمل قبل
النزب حين حبة من اللوز المر او بذر القنبيط
المالح او استعمال المدره او اكل الزباد ^{هنية}
او الكرنبة او القنبيطية لانه يجفف الجوارح ^ع
على الدماغ فيمنع السكر ^{والا} ^{سببا} التي تسرع
السكر الزعفران والعود السدي وجوز البواء
الشليم وورق القنب والبنج واللفاح ^{فيعمل}

والشوكران فمزمع المذكورات تنفع في
الشرب فيسرب اما الالفون والبنج و
اللفاح والشوكران ففطر الاسكار وانما
يستعمل الطبيب مفطر الاسكاران بعاجه
مثل قطع عضو عفن متاكل وغبه ذلك لا يحتمل
المريض في حال الصحو والشرب نعم المنفذ
للغذاء في جميع البدن مزمع امراق الفراج او
ماء اللحم يستعمل في حاله الفشي او غايه ضعف
خفيف ان يفنى القوة وان لا تطول مدة الحيوة ولز

مزج بما الورد يقوى المعدة والقلب اكثر وان يمزج
بما ان الثورازداد تفرجه وما يذهب
رابحه الشرب بالخاصة الكزبرة اليابسة والراكن
والدارصيني خصوصا اذا زكب فوص مزاجهم و
يتمسك في الفم وما يدفع الحار استعمال الخوخا
والليمونة والزركشة والكمونه والسماقية
وامراق الفراج مع الخل ونعم الدافع الحار شرب
لثمة افداح من الشرب **الفصل السادس**
في بيان الحركة والسكون وتدبيرهما واعلم

ان الحركة اربعة انواع حركة في الكمية كالتمهل والتكاسف
وحركة في الكيف كالسخن والتبريد وحركة في
الابن كالانتقال من مكان الى مكان وحركة في
الوضع وهي حركة مستديرة وانما كانت الحركة والسكر
من الامور الاضرارية في حياة الانسان **قال** -
الشيخ ابو علي في كتابات القانون في تعليم الناس
من جلد الاول في فصول عشرة في موجبات
الحركة والسكون الحركة تختلف فاعلم في بدن
الانسان وبما يشد ويضعف وبما يقل ويكثر

وما خالطها من السكون وبما يتعاطاها من المواد
والحركة الشديدة الكثيرة والقليلة المخالطة
بما يكون بشدة في تهييج الحرارة الا ان السكون
الغلبة الكثيرة يفارق الكثيرة الغلبة الشديدة و
الكثيرة المخالطة لا يكون باها تسخن البدن
سخونة كثيرة وتجد ان حلت واما الكثيرة فانها
تخلل برق فوق ما تسخن واذا افرط كل واحد منها
برد لفرط تحلله الحار العرزي وضعف ابعث
واعلم ان بقاء البدن يكون باكل الغذاء والغذاء

لا يصير بجملته عضو بل يبقى منه من الهواخيم
 الاربعة حراً من الفضلات فاذا كثرت تلك
 الفضلات في البدن اوجب الامراض فافانفت
 تلك الفضلات احدثت امراض العفونية ولز
 اشتد كیفياتها احدثت سوء المزاج طاركا
 او باردا وان كثرت كیفياتها اوردت اعراض
 الامتلائية واذا انضبت الى عضو اوردت
 الاورام فاصبح الى اخراج تلك الفضلات بالادوية
 القوية كنجم الحفلة والصبر والسموية لان الفضلات

مبينة

متشبهة في العروق والاعضاء لا تستفرغ بالادوية
 البينة فلزم خروج صالح الاخلاط المنفعة بها فوضا
 والحركة السريعة يسخن البدن لتحلل الرطوبات
 والحركة بطيئة يبرد البدن لتصل الرطوبات من
 انضام الغذاء وترقيق المادة فالحركة المعتدلة
 في الكثرة والقلة والسرعة والبطء مفيد لاخذ
 الغذاء والضم ولا يكون الحركة القوية او الكثرة
 بعد اكل الغذاء وعلى الامعاء وعلى الرين ضار
 لتفقد الغذاء الغير المنضم والمخلط الغير المنضج

في امعاء الماسارقا والكبد فيوجب السدد وامر
المزمنة والحركة المعتدلة تحلل الفضلات فتوزع جميع
الاعراض المادية والمزمنة **والدلك** نعم المعبر لتحليل
فضلات الابدن وتبين الابدن الصلبة وتكشف
الابدان المنكشفة **والدلك** القوى قوى الاعضاء
الضعيفة لتحلل المواد الردية وانجذاب الدم والروح
الي **والدلك** اللبن يرفى الاعضاء القوية لتحلل الرطوبات
والدلك الكثرة فيزال البدن لكثرة تحلل الرطوبات
والدلك المعتدلة في الكثرة والقلة والسدة واللين بعد

مضم الغذاء يسمى البدن لانعاش الحرارة العريضة
وانضاج الرطوبات وتفتيح المجاري وتقوية مضم
الغذاء وعدم التحلل الكثرة وكحل الرطوبات الكثرة
وليكن بايد كثرة لتختلف موافقها على العضد
الكبد ويغني ان يقدم على الرياضة وكذا استعداد
الاعضاء لاستعداد المادة لتحليل وبعدها ذلك
استعداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في
العضد وقرىباخر الكبد **الفصل السابع** في
تدبير النوم واليقظة النوم تغور الروح الى داخل

واليقظة تحرك الروح الى خارج **قال الشيخ**
ابو علي في كتاب القانون من تعليم الثالث في فضل
الناسع النوم الطبيعي والسبات وضدهما من
اليقظة والاراق وما يجب ان يفعل في جلب كل
واحد منهما دفعة اذا كان موزنا وما دل على كل
منه وغيب ذلك فقد قل منه شيء في موضعه وسبق
في الطب الجروى واما الذي يقال في موضعه
فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالا
مورخ للقوى النفسانية مكثرة من جود حتى انه ربما

عاد بارخانه مانع من نخل الروح اى روح كانت
ولذلك همضم الطعام المضوم المذكورة ويندركت
الضعف الكاين عن اصناف التخلد **واعلم ان**
افضل النوم ما كان منضلا ولا يكون التخلد معتدلا
المقدار في الكثرة والقلة وبعد اخذ الطعام من
البطن الا على وبعد همضم الغذاء **ومن استعان** بالنوم
على الهمضم فينبغي ان ينام أولا على اليمن قليلا لينخذل
الغذاء الى فم المعدة بسهولة جذب الكبد له هناك
الهمضم اقوى لوصول وان الكبد اليه ثم ينام على اليسار

طويلا يستند الكبد على المعدة فيسحقها فينهضم الغذاء
فاذا تم الهضم فينال لجة البنية لا تخدرا كغذاء البطن
الكبد ونعم المعين للهضم النوم على البطن لمجتنق
الحار الزبني ومراعاة النوم على الظهر يحدث الامراض
الرديّة مثل التكة والفاج والكابوس وذلك لانه
يميل الفضول الى خلف فيجذب عن مجاريها و
النوم على الامتلاء قبل اخذ الغذاء من البطن الاعلى
ردي لان لا يكون غرق بل يكون مع التحمل فيفد الهضم
ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوارل

ويفسد اللون ويحدث الخبال ويرفع العصب
يكسل ويضعف شهوة الغذاء ويورث الاورام
والحميات ويخر الغم ويرفع القوى النفسانية فيبطل
الذهن ومن اعتاد النوم بالنهار لا يجوز تركه دفعة
الا بتدرج والنوم على الجوع ردي لان البدن اذا
لم يكن فيه من الغذاء فاستولت الحرارة الغريزية
على رطوبة البدن فتخللها وافتتها واذا فنت
الرطوبة ضعفت الحرارة الغريزية فتخلل الروح و
ان وجد في وقت النوم غدا في المعدة مستعدا للهضم

هضمة فيسخن البدن وان وجد في وقت النوم
غدا او خلط في المعدة عاصبا على المضم نشره
فيبرد البدن وافرط النوم يربط ويبرد البدن
بسبب حق الحرارة الغريزية والسهر المفرط يصفو
الدماغ والمضم سبب كند الرطوبات والحرارة
الغريزية وربما تؤدي الى اختلال العقل وان
افطنت في الغاية اورثت الجنون والنوم اكثر
معرفة من البقطة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة
على المادة لان الحرارة في النوم في الباطن اقوى واشد

٢٢ غلبة على المادة والبقطة اكثر ترويقا على سبيل
الاسالة لان الحرارة في حال البقطة بتوجه الى خارج
فيميل معها مواد رقيقة ويندفع على سبيل العرق
ومن عرف في نومه كثيرا ولا سبب له ظام امر
تخلد البدن ورقة الاخلاط او الهوا الى ما فعلت
ممتلئ من غدا او خلط لان الطبيعة بتوجه الى مضم
الغدا وانضاج الاخلاط في وقت النوم فيندفع
الرفق بالعرق عن المسام ومن لا ينام في وقت النوم
نعم التدبير ان يستعمل الحمام بعد مضم الغدا المشاغل

واستكثار من صيب آتيا الحار المعتدل على الراس
والبدن ويؤكل كل ليلة بقيلة حسن مطيب آتيا
الخمس فليؤمه واما المطيب فليبتدأ ركب به تبرده
الفصل الثاني من في بيان الاستفراغ و
الاحتباس وتديرهما **قال الشيخ** ابو علي في كتاب
القانون من تعليم الثاني في فصل الرابع عشر
في موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس
ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف
الدافعة او لشدة القوة الماسكة قد ثبت به

اول ضعف

اول ضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في المعدة
تلبثا من القوى الطبيعية اياه الى استيفاء
المضم اول ضيق الجاري والسدد فيها ولفظ
المادة ولزوجة جتها او لكثرة ثباتها فلا يقوى عليها الدافعة
اول فقد ان الاحتباس بالحاجة الى دفعها
ان كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادته كما
يعرض في القولنج اليرقاني او لانفراغ من قوة
الطبيعية الى جهة آخرة كما يعرض في البحار من من
شدة احتباس البول او من احتباس البراز

بسبب كون الاستفراغ البحار من مزجة آخرة
 وان وقع الاحتباس ما يحبس في استفراغ عرض
واعلم ان الطبيعة اذا قبض فليست كمثل
 حمرة الرثا او بالاسفناخ او بالسفند باقا
 كثرة السلق او بالليمونية بالقرطم او بالمر
 الذهبية او بشراب البيلوفر او بشراب الورد
 او بالتمر هندي او بالترنجيب والشب فست او
 بالفتل المسهل او بالحتم اللين بدهن اللوز
 والشبج والبان فنعلم ان العين بالقرطم فصولا

٢٥
 للمشاخ واذا افراط لينة الطبيعة فليحتسب
 بالساقية او بالحمرية او بالزركسية او بالمحاصنة
 او بالمعاجية او بشراب السفرجل او بشراب
 الافستق واقرط الاستفراغ بجفف و
 يهزل البدن واقرط الاحتباس بمره السدة
 والعضونه ونحو امراض الخلف وسقوط شهوة
 الطعام وثقل البدن فالعندل منها نافع للبدن
 وحافظ للصحة **الفصل التاسع**
 في بيان احوال الحمام وتدبيره **الشيوخ**

ابو علي في كتاب القانون من تعليم الكافي في فضل
التاسع عشر في موجبات الاستحمام **حسب**
الحمام ما قدم بناؤه واشبع فضاءه وطاب بهواه
وعذب مأواه وقد لا تان وفوده بقدر مزاج
من اراد وروده **واعلم** ان الفعل الطبيعي
للحمام هو الشهي بهواه والترطيب بهآيه و
ابيت الاول مبر ومطرب وابيت الثاني مسخن
مطرب وابيت الثالث مسخن مجفف ولا يلتفت
الى قول من يقول ان الآ لا برطب الاعطاء الاصلية

شربا الا انه قد عرض من الحمام بعدما وصفنا من
تأثيراته وتغيراته تغييرات اخرى بعضها بالمز
وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض ان يبرد
بهواه مركزه التخليل للمحار الغريزي وان يجفف
ايضا جود الاعضا للتخليل الكثيرة للرطوبات
الغريزية **واعلم** من اراد ان يهطل الحمام لا
يكون على الجوع لانه تنزل البدن وتضعف لتخليل
رطوبات البدن بل الروح ولا يكون على الشبع
لانه تحدث السدد لا تجذب الغذاء الغير النضج

من المعدة الى الكبد ومن الكبد الى الاعضاء فمحدث
الامراض الرديئة بل يمد خل بعد مضم الغذاء في المعدن
ليتمزج بالبدن ولا يدخل بيت حار الحام دفعة
انما يتدرج لان انتقال من مواء البارد الى مواء الحار
دفعة ضار ويجب لئلا يكثر زعن اكل الغذاء وسير
الماء البارد في بيت الحار الحام فان ذلك موجب
سرعة نفوذ الغذاء الى اقصاء الاعضاء قبل الانهيار
لسعة المجاري ويجب لئلا يكثر زعن الجماع في بيت
حار الحام لمحصل ضعف البدن والخنقان لانزال كثرة

كثرة التي وتخلل الحار الغريزي بل الروح فينبغي أن
لا يكون الحام والماء حارا بالافراط لان الحام والماء
الحارين بالافراط زيادة المحلل لطوية البدن بالعرف
فيضعف البدن فيحصل الكرب فليؤدى الى العشى
ولا يكون باردان فانه لا تحدث العرق بل يحدث
النزلة فالأفضل ان يكون الحام والماء معتدلين
يترويح منها البدن في زمان معتدل اكتب البدن
منها حرارة لطيفة فيستفيد البدن باستفاد الماء
وينبغي ان يستعمل الماء في بيت من البيوت الحام

المشاكل لهؤلاء فلا يستعمل في الببت الحار الماء البارد
جدا ولا في الببت البارد الماء الحار جدا فان ذلك
يوجب افشع رار الجلد فينحصف مساه
لم يتأذى من رطوبة الى ابدن شئ ومن يكون
مواجه بابا يستعمل الماء المعتدل اكثر من سواه
الحمام ويرش الماء الحار على فرش الحمام ليكثر
تبخيره وترطيبه كما يفعل بالمد فوقيين ومن يكون
مواجه وطبا يستعمل الماء الحار اكثر من الماء وقد
يفضل الى افراط التمرين قبل استعمال الماء كما يفعل

المستنفذ

27
بالمستنفين ولا يدخل الحمام من به ورم او تنفوق
الاتصال او حتى عفتية المادية مالم تنضج وكثرة
الجلوس في الحمام الحار يوجب الجفاف والكرب
والخفقان بل الغشي باسنان القلب ولو صول
الابخرة الكثيرة الى القلب والدماغ وتزيد الحرارة
العريضة ويرفع المعدة ويرفع شهوة الطعام وفتح
الباه ويرفع البدن ويصب المواد والفضول
الى الاعضاء الضعيفة فتحدث الامراض المختلفة
وما من جلدي يربوا فلا تحف من افراط الجلوس في الحمام

فاذا توجه البدن الضمور والكرب ينز ايد فقد
وقع افراط فليبادر الى الخروج عن الحمام ولا يخرج
البيت البارد دفعة الا بتدرج وليرد الشبات
والدثار بعد خروج الحمام خصوصا في الشتاء
او الشبع لان البدن مشتمن وتحمّل وشرب البارد
من ما حار الحمام وعند خروج الحمام ينقل من سوا
حار الحمام الى سوا البارد فيزول عنه حرارته
العرضية فيبرد البدن ومسام البدن مفتحة
فيستند البارد بسرعة في جرد الاعضاء الراس فيبرد

قوامها ومن ياكل الغذاء اللطيف الجيد وسرع
الانضمام كلهم الخروج وما اللحم والبيض نيم پرست
عقيب خروج الحمام يستمر البدن مع آمن من السدد
والاعتدال الماء البارد يقوى البدن ويجمع القوى
ويقويها وانما يستعمل وقت الظهر في فصل
الصيف لمن هو حار المزاج ومعتدل اللحم سباب
ومنع منه الصبغ والشمع ومنه اسهال او تحمة
او نزلة لازد باده ضرره واستعمال ادخال
الحمامات الكبريتية بجلد الفضول والبلغم وينفع

بالفتح والتخفيف

الفاج والرعت والتشنج والغرق الش
واوجاع البدن والتمدد وينقى ظاهر البدن
من البثور والقروح الردية المزمنة والكلف
والبهق والبص و تحليل الفضول المنصبة الى
المفاصل والى العظام والكبد وينفع من صلابة
الرحم ويزيل الحكة والجرب وينفع الخراجات
العصا العاكسة في بيان ابحاح
وتدبيره **قال** الشيخ ابو علي ايشان
الفلان فيج ومحم شوعا وسوزجه اخر

منه

ومن جهة اقل ضررا اما من جهة الطبيعة يخرج
فيه الى حركة اكثر يخرج المني فواضرا واما من
جهة ان المني لا تدفق معه دفقا كثيرا كما
يكون في النساء فواقل ضررا **واعلم**
ان افضل الجامعة جامع المحبوبين من النساء
لبنفس الحرارة الغريزية وينفع القلب
وينزل الغم والغمور الفاسد والبخل ويحسن
الخلق والظن ويقوى الذهن والدماع وحسن
اللون ويعتد به بدن كله ويقتل اضعافا مع كثرة

المنفعة

وذلك لوجود النفس مملو بها وجماع العلمان
اجود واولى من جهة النفع وانما اكثر من نفع من
جماع النساء فانهم يجدون منيا كثيرا لاحتياج
الرحم واستنباطها اليه فجماع العلمان اقل
اضعا فالتدبير استغراغ المني فيكون ضررا اقل من
جماع النساء ومن اراد الجماع ينبغي عند اعتدالي
الهواء والبدن في حبه وبرده ويوسنة و
رطوبة وخلاصة واملاية فان وقع من كل واحد
منها عند الجماع ضار وعند املاية البدن وحرارة

ورطوبة اسهل ضرره من عند خلايا البدن
وبرودة ويوسنة لان الضرر الحاصل منه
عند املاية البدن الامراض السدية وامراض
الاملاية وعنده خلايا البدن كصلته الذوات
والجفاف وان كان مع حرارة كصلته الذوات
الكمية وان كان مع برودة كحدث الذوات
الشحوظة واما اذا وقع الجماع عند حرارة البدن
فقط دون الخلافة فربما يحدث حمى واما عند البرد
فحدث الرعشة الى غير ذلك وانما ينبغي لزجاج الحذر في الصحة

اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام
للكو الذي ليس عن تكليف ولا فكر المستحسن
ولا ينظر اليه ولا عن كثرة رباح بلا شهوة بل انما
اهاجته كثرة المني وشدة الشوق والقوة و
ان يحصل عقيب الخفة والنوم المعدل فانه من علامات
ان الجماع في وقت **قال** الشيخ ابو علي
في كتاب القانون ان الجماع الفضل
اذا وقع في وقت يقف است فراغ الفضل
وتخفيف الجسد ويهيئ للنوم كانه اذا اخذ الغدا

الاخير شيء كالمقصود حركة الطبيعة لاستفاضة
حركة قوية يتبعها تأثير قوى **واعلم** ان الجماع
المعدل خصوصاً بالمحب من ينشئ الحرارة الزائدة
ويفرج القلب ويزيد الغضب والفكر الردي و
الوسواس السوداوى وينفع من اكثر الامراض
السوداوية والبلغمية والدموية وينفع من اوجاع
الكلى الامتلاء وربما وقع تارك الجماع خصوصاً ما نشأ
في امراض مختلفة مثل شغل البدن والدوار وكثرة البصر
ودرم الحصبه او الكالب وكل ذلك لا قياس للمني

فاذا عاد اليه برئ بسرعة واجود الجماع ان يعلو
الرجل على المرأة ورفع رجلها الى الوقبة بعد
سلاغبة التامة ودغدغة ثدي المرأة والحالب
ثم حك الفرج بالزكر فاذا تغبرت هيئة عينيها
وصعد الاضطراب وعظم نشتها وطلبت التزام
الرجل فاوجب الذكر فرجها ثم يضرب الرجل بالعادة
فرج النساء ضربا شديدا حتى يصب المني داخل الفرج
ثم يمسك عليها حتى يزول الذوق عنها وذلك
هو ان الجماع وربما صعدا كبد وتجب عند

الجماع ان تعد المرأة على الرجل لسر فروج المني
الى الفرج والرحم وربما سال رطوبة من الفرج الى
الذكر بل سقى من المني والرطوبة في الذكر فتعفن
فيحصل القرح في داخل الذكر فيوجب لالم الشديدة
ونغم العين على الجماع روايته في الجامعة و فرج
النساء ثم افاد الفرس والحمار وغن الجيولز والطير
وكناية الجماع و فرج النساء وقراءة كتاب الالفية
والسلفية المصنفة في بيان الجماع واستماع الروايات
من اصوات النساء و طلق العانة والنوم على الظهر

بعد مضم الغدآ واكل البيض نيم برشت والجصية
والجزرة والكباب مع العسل والابزرة الحارة
واللوز والفتق والجوز ومعجون الفلاسفة
تركيب المقويات وليجزة احمر اذا سديت تاما
بجامعة العجوز والعبيج والكايض والنفاس
والمرضى وكل ذلك يضر البدن واليقوى جميعا
بل يفتن الارواح وافراط الجماع سقط القوة
ويضر البدن كله جدا وتحدث الرعشة والفالج
والشبح ويوجب السهر والجفاف وضييق النفس

والحقان وضعف المعدة وذئاب شهوة الطعام
فكل ذلك الامراض محدث للتخليل والاستفراغ
الكثير من رطوبة البدن والمني والروح والحالة
الهدية ترك الباه تنبيه الطبيعة الى ميل الباه
وتنقى المولدة للمني فز توليده والاستمالة بالبد
يوجب الغم ويضعف الانت والشهوة بالحاسة
الفصل الحادى عشر في بيان المرضى و
تدبيره اذا ارنا المريض تحت الصبي ينبغي ان
نورد عليه الصلابة الكيفية من الاغذية والادوية

واعلم ان المر من صفراوى او دموى
او بلغمى او سوداوى او املائي او استفراغى او
ورم او كسر او خلع او سقط او جراحة
وعلامات امراض الصفراوية صفرة
الوجه والعين وشدة العطش ومرارة الغم
وخشونة اللسان وحبس الغم والمخزئين و
الوفز والنخس وقيل الثقل في البدن ودوار
الرأس والصداع وكثرة العين والنفث ونواته
وصفره وزيادة صفرة لون البول والبراز

والنفث

40 وضعف شهوة الطعام والغثيان والتقي الاصف
والاخر ورؤية الخيلات الصفراوية والنيران والشغل
وكثرة اليقظة **وعلامات**
امراض الدموية حمرة الوجه والعين واللسان
وحلاوة الغم وحمرة البول وظهور الدمايل
والبثور والخراجات وسيلان الدم من مواضع
سهل الانفداع وثقل الرأس والبدن والصداع
والشباب والنفاس وكثرة المحاسن والبلاهة
واثفاح البدن وامتلاء الحلق وسرعة النبض

وعظمه وروية الخيلات الاشياء الحسنة
وعلامات امراض البهيمية بياض الوجه
وتدهل البدن ولين الملمس وبرودة وكثرة
الريق والتفاس وقلة العطش وكثرة الثقل في
البدن وبياض لون البول والبراز وبطؤ النبض
وعظمه وروية الاسياب البياض والمياه والبرد
والسليج **وعلامات** امراض السوداء
سواد الوجه وقليل ثقل في البدن والفحل والسهر
وزيادة الفكر والوسواس ولدغ فم المدة

والشهوة الكاذبة وكود لون البول والبراز وصغر
النبض وبطؤه وروية الاشياء السوداء والادوية
والخافه **فليعالج** امراض الصفراوية بالغذاء
المبرد والمطرب والاشربة والادوية الباردة
كالا جاصية والاسفناخية والفرعية والرماسية
وما الشربة باللحم السمير وشرب النبلور او
شراب البنفسج او شراب الارجاس والجلاب
او ما الشربة الساج او سكجنين سكرو اسهل
الصفرا بالنعوغات المقويات او مطبوخ الصفرا

او مطبوخ الخيار شبر او بالحقن او بالنقل المسهلة
فليعالج الامراض الدموية بالغذاء المبرد والميبس
والاشربة والادوية كالتدوية كالساقية والزركشة
والعابية والكهرمية والليمونية والعسلية باللحم
السمن وشرب الليمون وشرب الاترج وشرب
التمر هدي وشرب التفاح والفقد والحجامة
فليعالج الامراض الباردة بالغذاء المسخن الميبس
والاشربة والادوية كالحزوية والسليجية مع الزنجبيل
او الارصيني والحمصية باللحم السمن او الكنجش

البزوري او الفضل وشرب السكر او شراب العسل ٤٧
او بنجيب السكر او العسل ومجون الفلكسة
ومجون القلونيا واسهل البلغم بمجون السورجك
او مطبوخ القافة او باصليج كابل او بابارج
الجالينوس او بابارج اللوغاذا او بالحقن او
او بالفتل المسهلة **فليعالج** الامراض الاشد
بالاستفراغ او بالحقن او بالفتل المسهلة او
بالجوع وعلاج الاستفراغ بالامتلاء والاحتباس **قال**
النخ ابو علي في كتاب الفانغرة فصل الادوية والادوية

ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابدان
ما يردع ويبرد ويكشف ثم من بعد ذلك يمزج الادوية
بالمريضات ثم بعد الانتهاء الى الاخطاط يقتصر على
المريضات المحللة الا في الاورام عن مواد تدفعها عنها
الاعضاء الرئيسية **واعلم** ان لاكثر الامراض والاورام
اربعة اوقات الاول وقت الابدان ما الذي
يظهر فيه المرض ولا يثبت فيه تزايد والى وقت
التزايد هو الوقت الذي يثبت فيه اشتداد
كل وقت بعد وقت والثالث وقت الانتهاء

هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع احواله
على حالة واحدة والرابع وقت الاخطاط هو الزمان
الذي يظهر فيه انتفاصه ومن الاوقات قد يكون حسب
المرض فزاد الى آخره في نوايه ويسمى اوقاتا كلية
وقد يكون حسب نوبة نوبة ويسمى اوقاتا جزئية
والورم اما صغرى يسمى لحم واما دسوى سر
فلغويا واما البطني يسمى الرخو ولسع واما
سوداوى يسمى السرطان والصلابة فكل واحد
مهما ان وقع في حلق الاذنين منذ غر الدماغ

وان وقع في الابطين مندفع من القلب وان وقع
في الاذنين مندفع من الكبد فلا يجوز لهذه المذكورات
ضاد الروادعات والمبردات خوفا من رجوع الماء
الى العضو الرئيس فيقتل بل يستعمل فيها المرحيات
كالسمن والزبد وربما كفي التلطيل بالماء
الحار ليكثر انجذاب المادة فيمتلئ العضو
الرئيس فان لم يتحمل واجتمع فلا بد من نزع المادة
او بطل بالحديد وان وقع في غير هذا الموضع فحجب
العضد واسهل المادة وتضيء الروادعات

والكسنة

٤٩ والكسفات والمبردات في وقت الابداء كالمخلوطة
الورد والافيون وبزر القطونا وزهر البنفسج و
دقيق الشعير مع الخل وفي وقت التزبد تميز
الروادعات بالمرقيات وكما تخطي واكمل الملك
والبابونج وفي وقت الانتهاء تميز المرحيات بالحملا
كالذاب والحلبة والجذبة بستر وفي وقت
الانكشاف تضمد بالحملا **قال الشيخ**
ابو علي في كتاب القانون في آفة الكلب في فضل الكا
والعسبرج في معالجات الاورام منها طارة ومنها

باردة دقة ومنها ردة صلبة وقد عددنا ما و
اسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة
كالاستلقاء والبادية مثل الصرمة والسفطة ^{النهر} و
والكاين من اسباب بادية اما ان يتفق مع امثلا
في البدن او مع اعتدال من الاطراف والكاين عز
اسباب سابقة وعن بادية موافقة لامثلاث
من البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضاء مجاورة
للزينة من كالمخرج للثة او لا يكون فان لم يكن فلا
حوزان يعرب اليها من المحللات شي البتة في

الابتداء يلزم بل يصلح العضو الدافع ان كان له
عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له
عضو مفرد وان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب
الى الخلاف ويقبض ويربما جذب الى خلاف ذلك
العضو الموضوع في الجانب المخالف برياضة
او حمل على ثقل وكثيرا ما يجذب ^{الماقمة} عن اليد المتورمة
اذ اصطلح بالآفة ثقل واسك ساعة واما الغايضة
الردعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة
وفي الاورام الباردة مخلوطة بمآله دقة حارة مع البقر

من اذ فر والحق والطيب كلما بزاد الصفات
نقص الغير وقرن به المحلر حتى يوافي الانتهى فحينئذ
فحفظ بينهما بالسوية وعند الاخطا يقتصر على المحلر
والمرغى والباردة الرقوة كمن يكون ما يحلها
نشا فاسبب اكثر ما يكون في الحارة هذا والما
الحادث عن سبب بارد وليس هناك امتداد من الاخطا
فوجب لزوما في الاول الاول بالارقاء والتخليل والامتثال
ما عوج به الاول والما لفا كان العضو المتورم متزعزعا
بعضو رئيس من الموانع المحددة من العنق وقول

الاذنين للدماغ والابط للقلب والارتقيان الكبد
فلا يجوز البتة لمزجها بها ما يروع ليس لا بل لنز
هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها
غير اننا لو نزلنا لا يعالج اورامها ويجهل في الزيادة
فما وذب المادة اليها ولا يتالي من اشتداد الضرر
بالعضو طالبا من المصلحة العضو الرئيس وفوق
من لفا اردنا المادة الصرفة الى عضو كونه
فكان من ذلك ما لا يطابق تدارك فني نشأ ثرو قوع
الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينفع العضو الرئيس

حق انا لنجته في جذب المادة الى العضو الخسيس و
توريه ولو بالمحاجم والاضمة الجاذبة الحارة واذا
اجتمع امثال هذه الاورام وغبرها وخصوصا في الموضع
الحالية فربما انجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما تجت
الى الانضاج والبسط معا والانضاج يتم بما فيه مع
الحارة تشديد وتغوية كصهرها الحار ومن كاد
الانضاج علم من المنضج بحب علمها لزيادته
وحدا الحار الغريزي ضعفا وراى العضو يميل الى الف
محي عنه المغريات والهدوات واستعمال المنفى

والشرط اليقيني تم الادوية التي فيها تحليل وكشف وكما
نستقص في الكتب الجوزية وكبر اما يكون الورم
غابرا فيحتاج الى جذبه كحر الجلد ولو بالمحاجم بانار واما
الاورام الصلبة الميوزة جدا لاسدآ والعانون فيها
ان يلبس نارة بما يعل اسخا نه وكيفية بل نستعمل
للتحليل ثم يسهل عليه التحليل ثم ان خيف من التحليل
ما يخلد تجر ما يبر اقل على تلبينه ثانيا ولا يزال يفعل
ذلك حتى يقنى كل في بدى النسيب والتحليل والاورام
المنفحة يعالج بما يسخن مع لطافة جوده التحليل الترجيح

وتوسع المسام اذا السبب في الاورام النخبة غليظ
الريح وانما اذ المسام وكب ايضا ان يمتلئ جسم
المادة ما يجذب البخار الركن ومن الاورام قرحية
كاسمدة فيجب ان يبرد كالفلغوني ذلك لا يجب لترطيب
وان كان الورم ينضج الزبيب بل ينضج ان يجفف
لان الرغف منها قد غلب السبب والرغف هو النوع
المتوقع او الواقع والفرج علاج الخفيف واصغر
الاشياء به الترطيب وانما الاورام الباطنة
فيجب ان ينضج المادة عنها بالقصد والاسهال وحبس

صاحبها الحام والشرات والحركات البدنية
والنفائية المفرطة كالغضب وكثرة ثم يستعمل في
بدن الاورام يردع من غلبه حله شديد وخصوصا اذا
كان في مثل المعدة والكبد واذا جاوز وقت تحليلها
فلا يجب ان يخلع اذوية قابضة طيبة الريح كما
او ما نال اليه فما سلف والكبد والمعدة اخرج الى
ذلك من الزوجة وجب لترطيب الملبسات للطبيعة التي
يستعمل في ادوية فيها انضاج ويوافق الاورام
مثل غيب الثعلب والبخار شبر والعنب الثعلب

خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب
ان لا يغذ اربابها الا لطفاً وفي غير وقت توبة
ان كانت وابتدأها الا لضعف شديد ومن بلى
باجتماع ورم الا حث مع سقوط القوة فهرع
طريق الموت لان القوة لا يتنفس الا بالعدا والعدا
اضرسني فان تحللت فيما احسن ما يكون وانفجرت
فمجب ان يهرب ما يغسلها مثل ماء العسل وما
السكر ثم يتناول ما ينفع برفق مع كفيف ثم اختر
الاثر ينفع على المحنات ويستعمل هذا في اللد بالشتل

٥٤ على الامراض الحزينة علماً مشروها وقد يندب في الاورام
الباطنة والتي تحت الباطن انها ربما لم يكن اورامها
كانت فتعاً فيكون بطها في خطر وربما كانت
ورما باطناً وليس في الصفاق بل في القائف
وكان في بطه خطر **فليعالج** امراض الكلى والخلع
والسفة والسج والجراسة بان يخرج الدم بالعقد
والحجامة من الجهة المتخالفة وان لم يكن في البدن كثير الدم
خفا من حدوث الورم الا ان يكون قد عمل نزف
ولكن يبين الطبيعة بالعدا والحق وقد يحتاج تليين

الطبيعة بالدواء المسهل ونعم المسهل ولا شيء مثله
كلعوق الحيار شربة بالواوند الصين وخيار شربة
بما الهذبا وومن اللوز والسكر ويسقى ويعذرى
بما يقوى الالافى ولذا العنب الثعلب بالسكر
نفع عظيم وكذلك آما لسان الحمل بمراب التاج
او الجلاب بآما لسان النور والغذاء مزودة ما
او بيض نيم برشت او مرقه فروج بماش وبترك
اللحم ما امكن ويجنب الزراب اهلا فان حصل
مع ذلك وجع في البطن حتى يحتمل لبنة ثم يسقى

من هذا الدواء زرورد وكهر باواكيد الملك
وجرد سندر مصطكى وكندو زعفران وجرد
السر ونصف جرد ونصف جرد يعنى آما لسان
الحمل ويقرص الشربة شفاور بما استعمل
جلنجيب وكهر باوان لم يكن عطش الادوية الموصفة
اما السج فقدس وزرورد وآس يستعمل دوما
او بدعش ورد واما الآضبة والسقطة فان كانت
مها وجع فيرق بدعش الورد مفراد ان لم يكن معه
وجع فياقلنا السج مع قليل ماش مسحق وطرار منى ريك

وزعفران بما ورد مفترقان صمد حرارة
قوية فهذا الصناديق صندل وزرر ورد
وبنفسج يابس وشعير مقشور وزعفران
وبسبغ الكافور بما ورد او دس ورد ثمر
يربط برفق **والما المخلج** فتحاج الى دور
العضو الى شكله بالحياء واخراج ما لا يتنام
العظام ولا يبرم صلاحه ومخاف افاده ثم يستعمل
الاعطية اللازمة المولدة للبدن كاللبن
والاكازع والارز ويطون البقر وحبود الخراف

والكبدى المشوية واذا حصلت الربط حكة
فليحل وينظر العضو بما حار لا يابس الجرح و
ترش العصا بآء الورد مع قليل خل ويربط
بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليفر
الربط ويضد العضو بما ذكرناه **والما** علاج الجراح
حاج الى المرام والجراحة التي لا يثبت لحمها
ولا حرارة فيها **فليعالج** برسم الباسليقون
ورسم الرصاص والجراحة التي لا يثقف فروجها
ومنها حرارة زائدة ولا يثبت لحمها وعرق النار

فليعالج بمزيج الحنظل ومزيج الابيض ووجاهة الخنزير

والسرطان والصلع وقروح عشرة الاذمال

فليعالج بمزيج الزنجفر ومزيج قلعطار والحرارة

التي يكون قروحها عنيفة وكما ٥ منها كم زائد **فليعالج**

بمزيج الزنجار ومزيج اسود ونعم المزيج بمزيج الحوار

ومزيج الحمز وبس مزيج الرومي ينفع الاورام الجارة

والخنازير والنواصير والطواعير والسرطان

ونقي الجراحات من اللحم الميت واللاوساخ و

ينبت لحا طريا ولكل علة تنفع عجيب وابتداء الاورام

٥٧ كلها والخنازير والسرطان والصلع والجراحات

تضمه بمزيج الدخيلون ونعم المنفع والمزيج تضمه

الصلع مع الشع وصفرة البيض ودقيقة

المنطقة للاورام والجراحات في الابد **الفصل**

الثاني عشر في بيان شروط معالجات المضمرة

يقول كل **قال** الشيخ ابو علي في كتاب القانون

في تعليم الخامس من الفن الرابع في فصل الاول

ان امر العلاج يتم من احد اشياء ثلثة ادها

التدبير والتعذيب والاعتماد الادوية والثالث

استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير القرف 2
الاسباب الستة الضرورية الممدونة والتي
هي حارة في العادة والغذاء من جهتها واحكام
التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية
لكن الغذاء من جهتها احكام تخصها في باب الكمية
لان الغذاء قد يمنع وقد يقل وقد يعدل وقد يزداد
وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة
بنضج الاغلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك عرض
حفظ القوة فمما قد وراعى جنب القوة وبما

ينقص براعى جنب المادة لئلا تشتغل الطبيعة
بمضم الغذاء الكثير وراعى دايما اهمها وهو
القوة ان كانت ضعيفة جدا او المرض ان كان
قويا جدا والغذاء يقتل من جهتين احدهما من
جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية وفلكل
نحمل اجتماع الجسمين قسما ثالثا والفرق بينهما
الكمية والكيفية انه قد كان غذا اكثر الكمية
قليل التغذية مثلا البقول والفواكه فان المسئلة
منها مسئلة من كية الغذاء دون كيفيته وقد يكون

غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البسيف وخصي
الديوك **واعلم** ان علاج المرضى يكون بأشياء
ثلاثة احدها التدبير وثانيها الادوية وثالثها
اعمال اليد **التدبير** في اصطلاح الطب هو التعرف
في الاسباب الستة الضرورية وحكم مزجتها
الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملة احكام
مخصة فانه قد يمنع الغذاء في وقت البحر لزواله
المرض بل لا تستغل الطبيعة بهضم الغذاء ويخرج عن
دفع المرض وعند النوب كذلك وللايكز الكرب

٥٦
بحرارة الطبخ هذا ان صبر المريض والواجب
على المريض اكل الغذاء اللطيف القليل في
وقت البحر ان وانها المرض والنوب واما
العلاج بالدواء اختيار كيفية بمعرفة نوع
المرض ليعالج بالغذاء واختيار دونه ودرجة
كيفية وذلك بحمل ما كدس من طبيعة
العضو ومقدار المرض والجنس والسن
والعادة والفصل والصناعة والبلد و
السكنة والقوة ومن المعالجات الفاضلة

الجيدة المشتركة لأكثر الامراض بل كل النظر الى
وجه المحبوب ووصله افضل والارايح اللذيذة
واسماع الطيبة والفرح ولقاء من يسره
وملازمة من ينجي ويستأمن بحضرة حتى
ربما يرى المدنف من الحاق بزروعة عشوة
بعد الحقا دفعة وربما ينفع في بعض الامراض
الانشغال من سوا آف ومن مكن الى مكن
آف ومن فصل الى فصل آف وقد ينفع تنفير
الهيآت كما ينفع الانتصاب مزوج الظاهر

وقد ينفع النظر الشذر الى شئ بلوح من الحول
وعلاج سوا المزاج اما ستمكم وتديره المعالجة
بالضد فالبارد سهل الزوال في ابتداءه عسر
في انتهائه والحار بالضد والتجفف اسهل و
اقصر مدة من الترطيب واما الطرق ان يكون
علاج القدم بالحنط بازاله سببه واما في
اول الكون وتديره بهما معا وسوا المزاج لز
كان سادا كما كفى فيه التبديل وان كان ماديا
استغرقت مائة فان خلف بعد ما تبدل

واعلم ان القى ينقى المعدة ويقويه وحده
البصر وينزل ثقل الرأس وينفع قرح الكلى
والخشانة والامراض المزمنة كالجذام والفاك
والاستسقاء والرعيثة وينفع اليرقان
وينبغي ان يستعمل الصبح في الشهر مرتين
متواليين من غير حفظ دور لبندارك الثاني
ما قصر الاول وينقى فضلا انصب بسبه
فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد و
قليل الخل يمنع ثقله في الرأس ولينشر

مثل شراب التفاح مع قليل مصكلى وتما الورد
والاكشاك القى يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول
ويضر الاسنان والبصر والسمع ويجب لشر
يجنبه مريه ورم في الحلق او ضعف في الصدر
ومو دقيق الرقة او مستعد لنفث الدم او
عسر الاجابة له والاسهال والقي مع النقا
او يوسه الثقل او ضعف لاحت او امرا
المراق صعب خطر فوق القى هو الربيع و
الصيف دون الخريف والشتا والاسهال

في الصيف يجلب الحمى ويبرد تعارض جذب
الدواء والمجذب الحار وفي الشتاء عسر الجود
المحيط والربيع يتولد الصيف المحل فلا يستعمل
فيه الا ما لطيف واما الخريف فهو الوقت ومن
اراد ان يشرب المسهل فليؤكل غداً ملين ومنه
من قبل ثلثة ايام ثم يشرب المسهل ومن لم يصبر
على الاستغواغ على الريق اخذ عقيب استماله
الدواء مثل الرمان فربما احان بعصره والنوم على
الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي

يقوى فسله وبعد عمل قاطع ومن عاف الدواء
فليضع الطرخون وانفع منه جدا ورق الغاب
وقد يجدر الذوق بالشج ومن يفر عن ريحه
سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه
وتناول بعد قابض مقويا للعد كالرمان و
الترياق من الانتفاع والسفرجل واما الحار ينثر
منه قدرا يذيب الحب واما عند قطع الدواء
فقدرا يخرج به ومن وجد مفضا فليستج ما حاراً
ويتمش خطوات وعند قطع الدواء يشرب محوذاً

بزر و طونا بز اب التفاح او بتا بارد و سكر
و المعتدل المعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر
ريمان والمبرد المزاج يقصر عليه دون البذر ^{قطونا}
وليكن القذا بعد الاسهال والتقيؤ شيء لذ نجيد
الجوسر كالزروج وينفع الاكل فانت
الاعضاء يخلوها بحذب بقوة فتحدث سدد
ويصعب الام ومن شرب الدوا فلم
يسهلوا ولكن التكيس فعل والآ حرك بالكل
القوا بعض او بالحقن اللينة او بالقذا المسهلة

٦٢
واما جمع مشهدين في يوم فخطره وربما استنج
الى الفصد اذ حصلت اعراض منكرة ومالت
المواد الى عضو رئيس ومن افراط عليه دواء
فليشد اطرافه ويبقى القوا بعض ويضد بها
بطنه ويعرق ويطيب بالطيب البارد **والفصد**
الفصد من عرق اباسلين ينقى تنور
البدن والفصد من عرق القيقال وحبل
الذراع ينقى الرقبه فما فوقها والفصد من عرق
الاحمد مستوك والفصد من عرق الكاسليم الامير

ينفع لاوجاع الكبد والاسر لاوجاع الطحال
والنصد مزعوق الن لاوجاع عرق النسا
عظيم النفع وللدوالي والنقرس والحجامة
على السابقين يقارب النصد وتدر الطمث
وتسقي الدم والحجامة على الثقاف نافعة للرمم
والبحر والسلاع والصداع فاحصة ما كان في
مقدم الرأس لكنها تورث البسابة واكثر
الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن لانها
يضعف ^{للجسم} للحجامة فوايد احدا تنفي العضوف

وناسها قد استفرغها لجور الروح وناسها
قد تعرضها الاعضا الرئيسة **والحقنة**
معالجة فاحصة في نفخ الفضول والجذب
اعلى وفي التعرج ودقتها برد الهوا وقد يجذب
المادة عن عضو شريف الى اخص منه مخالف
بجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب
قد يكون الى الخلف القريب وقد يكون الى
الخلف البعيد ويشترط فيه ان لا يبعد في
قطر بين في الاطول منها فاذا ورت اليد اليمنى

فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل ^{اليسرى}
 وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب
 مع استلقاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما
 يعبر دفعه ويكن اولاً الوجود فانه حاذب
 فيتنارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد
 والاستفراغ وكانت الاظلام على النسبة
 الطبيعة بدأ بالفصد فان غلب خلط
 استفراغ فان لم يكن كذلك استفراغ الغالب
 او لانه فصد ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما وقع شوب

٦٥ الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب
 ولا تعالج كل الخراف غير الصبي في اول الامر برب
 المسهل والمقني ديدنا بل يستعمل بتدبير الاغذية
 والاشربة وحيث امكن التدبير بل يستعمل
 بتدبير الاغذية والاشربة والابستعمل بادوية
 اسهل الاسهال فلا يستعمل الى اصعبها كما اذا كان
 ازالة الغيب ممكنة بالترجيير والشرخشت
 والتمهذي واذا لم يمكن فليعالج من اضعف
 الادوية المسهل والمقني ^{الى الاقوى} والحقن الا ان يخاف

ان التفتيح وانضاج البلغم بالادوية الحارة فترديد
 حرارة الحى فباك ان تهرب عن مثل هذا مع رعاية
 جانب الحى فانه صواب بقلع مادة الحى وسببها
 فيزول ذوالا تاما لا يكون عوده واذا ^{المرض} اشكل اطار
 موام بارد فلابد من بمنزلة واصغر من تغليط التأثير
 العوضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصه احد
 ثلثة خواص احدها ان يكون برؤ الاخر موقوفاً على
 برئه كالورم والقرحة فابدأ بعلاج الورم وما ينشأ
 ان يكون احدهما سبباً للآخر كالسدة والحى

العفنة

٦٧
 العفنة فابدأ بعلاج ازالة السبب فان لم يفر
 مثل الكنجين فلا عليك مثل استعمال المنخات
 فتففع نفسيهما في التبريد اعظم من ضرر تسخينها و
 ثابتهما ان يكون احدهما اسماً للآخر كالخا والورم
 فابدأ بعلاج الحار ومع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا
 اجتمع المرض والعوض فابدأ اولاً بعلاج المرض
 الا ان يكون المرض اقوى كالقولنج فسكن اولاً
 الوجع ثم عالج السدة **قال** الشيخ ابو علي في
 حاتم كليات القانز لفا اجتمعت امراض فان الواجب

ثم بعلاج الورم

ان نبتدء بما يخصه احد الخواص الثلاثة احدهما بالذي لا
يسرى الثاني دون برئه مثل الورم والقرحة اذا
اجتمعنا فانا نعالج الورم ادلا حتى يزول سوء
المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان يبرء معه القرحة
ثم يعالج القرحة والثاني منها ان يكون احدهما من
السبب في امثلة لفاعضة ستة وهي غلظنا
السد او لا ثم الحمى ولم ينال خرا الحمى ان احصينا
ان تفتح السد بما فيه من السخينة وبعالج السد
بالمجففات ولا ينال بالحمى لان الحمى يستجد ان يزول

وسببها باقى وعلاج سببها لتخفيف ومو يضر ٦٨
الحمى والثالث ان يكون احدهما اسدا مستمرا كما اذا
اجتمع سوء ناض والفايج فان يعالج سوء ناض
بالطعنة والفصد ولا يلتفت الى الفايج واما اذا
المرض والعرض فانا نبتدء بعلاج المرض الا ان يغلب
العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا يلتفت الى
الموضع كما يسقى المخدرات في القولنج السد بالوجع
اذا صعب ان كان يضر نفس القولنج وكذلك رمتا
افرننا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال

مستقدم او غيبان في الحال وربما لم تؤخر ولكن قصرا

ولم نستوف قطع السبب كله الا في عدة التشيع

وانتم الغرض الخلط كله بل ترك منه شيء ما جملته

الحركة الشيعية لئلا يخلط من الرطوبة الغريبة

وقد وقع الفراغ من السيف

الرسالة في آخره

سنة سبع وتسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

